إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين .

قوله تعالى إنك لا تهدي من أحببت قد ذكرنا سبب نزولها عند قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين التوبة وقد روى مسلم فيما انفرد به عن البخاري من حديث ابي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعمه قل لا إله إلا ا أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني نساء قريش يقلن إنما حمله على ذلك الجزع لأ قررت بها عينك فأنزل ا D إنك لا تهدي من أحببت قال الزجاج اجمع المفسرون انها نزلت في ابي طالب